

أسباب غامضة تحيط بوجود زعيم البوليساريو في إسبانيا

محمد ماموني العلوي

وذكرت تقارير صحافية أن عملية نقل زعيم البوليساريو إلى إسبانيا تمت بهوية مزيفة بإشراف السلطات الجزائرية التي بدأت الاتصالات مع السلطات الإسبانية للسماح لغالي بتلقي العلاج في وحدة متخصصة في مستشفى لوغرونو.

ونقل موقع "مغرب أنتلجنس" أنه لا يمكن لغالي ولوج أي مركز استشفائي أوروبي إلا باستخدام هوية مزورة، في الوقت الذي تقدمه الجزائر على أنه "رئيس" يتمتع بجميع الامتيازات المكفولة عادة لجميع رؤساء الدول وذلك في وقت خرجت فيه مطالبات لدى العن بالاستماع إلى غالي لدى القضاء الإسباني.



محمد أمين الراكبي
إدخال غالي لإسبانيا
المطلوب فيها دليل على خطورة وضعه الصحي

وطالبت الجمعية الصحراوية لحقوق الإنسان الخميس من القضاء الإسباني الاستماع إلى زعيم جبهة البوليساريو غالي "لارتكابه جرائم ضد الإنسانية منها الاغتصاب والتعذيب وجرائم الحرب، مادام يوجد على الأراضي الإسبانية في مستشفى سان بيدرو دي لوغرونو".

وقالت المنظمة غير الحكومية في بيان إن "محامي الجمعية طالب المدعي العام باتخاذ الإجراءات ذات الصلة لضمان إصدار بيان ومنع خروجه من الأراضي الإسبانية".

وقالت المنظمة غير الحكومية في بيان إن "محامي الجمعية طالب المدعي العام باتخاذ الإجراءات ذات الصلة لضمان إصدار بيان ومنع خروجه من الأراضي الإسبانية".

وقالت المنظمة غير الحكومية في بيان إن "محامي الجمعية طالب المدعي العام باتخاذ الإجراءات ذات الصلة لضمان إصدار بيان ومنع خروجه من الأراضي الإسبانية".

المنقوش: مصمّمون على انسحاب تركيا من ليبيا

استعان بهما طرفا الصراع في وقت سابق (الجيش بقيادة حفتر وحكومة السراج).

ولم تبعث تركيا إلى الآن برسائل إيجابية حول مرتزقتها شأنها في ذلك شأن روسيا، حيث أكدت تقارير سابقة أن مرتزقة فاغر لا يزالون في ليبيا، رغم إنكار موسكو لعب أي دور لها في البلاد.

وتعد شركة فاغندر الروسية من المجموعات المقربة من الرئيس فلاديمير بوتين.



نجلاء المنقوش
أمنّا يعتمد على انسحاب القوات الأجنبية من ليبيا

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان في وقت سابق وجود مرتزقة سوريين جنديتهم شركة فاغندر الروسية لحماية وحراسة المنشآت النفطية في ليبيا.

وأبدت حكومة الليبية حرصا على إخراج هؤلاء المرتزقة، حيث شددت مؤخرا وزيرة الخارجية الليبية على ضرورة خروج كل المرتزقة من الأراضي الليبية بشكل فوري، وذلك خلال مؤتمر صحفي مع نظرائها الفرنسي والألماني والإيطالي في طرابلس.

وتأخرت عملية إخراج المرتزقة كثيرا، حيث ينص اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في جنيف في أكتوبر الماضي بشأن المرتزقة وتوحيد المؤسسة العسكرية، على ضرورة أن تغادر كافة القوات الأجنبية ليبيا بحلول 23 يناير.

الرباط - يلف الغموض وضع زعيم جبهة البوليساريو الانفصالية إبراهيم غالي الصحي بعد تضارب الأنباء بشأن إصابته بفيروس كورونا ما أفضى إلى نقله سرا لأحد مستشفيات إسبانيا.

وأعلنت البوليساريو الخميس أن زعيم الجبهة الانفصالية يعالج جراء إصابته بفيروس كورونا و"يتماثل للشفاء"، موضحا في بيان أن "الحالة الصحية لغالي لا تدعو إلى القلق وإنه يتماثل للشفاء".

لكن هذه الرواية تتعارض مع روايات أخرى حيث جاء بيان البوليساريو ردا على تقرير مجلة "جون أفريك" قالت فيه إن المسؤول البالغ 73 عاما مصاب بالسرطان، وأدخل بشكل طارئ مستشفى في إسبانيا تحت اسم جزائري مستعار.

وأكد محمد أمين الراكبي رئيس جمعية العائدين إلى المغرب للتنمية المتدمجة والدفاع عن الوحدة الترابية أن "قضية كورونا مجرد بيان من رئاسة البوليساريو للتستر على حقيقة اختفاء زعيم البوليساريو عن المخيمات خوفا من اشتباكات داخل صفوف البوليساريو"، معتقدا أن "إدخاله إلى إسبانيا المطلوب فيها قضايا باسم مستعار وتدخل الرئاسة الجزائرية رسميا في إجراءات رفع اسمه هو دليل ملموس على خطورة وضعه الصحي".

وعلق القيادي السابق في البوليساريو، مصطفى سلمى ولد سيدي مولود، على هذه الأنباء بالقول إن "البوليساريو تمر بمرحلة دقيقة حتى قبل مرض غالي الغامض والمفاجئ، وقد تشهدها انقسامات حادة إذا لم تجنح قيادتها في مراجعة شاملة تكيف الحركة مع واقع اليوم".

وأوضح الراكبي في تصريح لـ "العرب"، أنه "إذا كان إبراهيم غالي فعلا مصاب بفيروس كورونا لماذا لم يتم إظهاره للعلن كما هو حال كل المسابرين، وما السر وراء التعتيم على وضعه منذ يوم القصف الذي استهدف بالطائرة قائد ذلك البوليساريو الذي توفي، ومنذ ذلك الحين اختفى نهائيا إبراهيم غالي ولم يشارك حتى في تشييع جنازة صديقه الذي توفي بعد هجوم الطائرة".

روما - قالت وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش الجمعة، إن حكومتها مصممة على انسحاب تركيا من ليبيا، وذلك في وقت تتزايد فيه الضغوط الدولية من أجل دفع الأطراف التي تدخلت عسكريا في ليبيا على مغادرة البلاد فاعتراف لا يزالون في ليبيا، رغم إنكار موسكو لعب أي دور لها في البلاد.

ونقلت وكالة "أكي" الإيطالية عن المنقوش قولها إن "حكومة الوحدة الوطنية الليبية بقيادة رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة بدأت حوارا مع تركيا"، موضحة "لاختلاف استعدادات لبدء المباحثات والمفاوضات".

وأستدرت المنقوش خلال جلسة استماع مع لجنة الشؤون الخارجية بمقر مجلس النواب الإيطالي، قصر (مونتشيوتوريو) في روما "لكن في الوقت نفسه، نحن حازمون على نوابنا، ونطلب من جميع الدول أن تكون متعاونة من أجل إخراج القوات الأجنبية من الأراضي الليبية".

وأوضحت أن "الأمر بالنسبة لنا يتعلق بمسألة ذات أولوية، لأن أمننا يعتمد على انسحاب القوات الأجنبية"، وخلصت وزيرة الخارجية المتواجدة في روما منذ الخميس إلى القول "نحن نعلم أنها ليست مسألة يمكن حلها بين عشية وضحاها، لكننا وافقنا على استنادنا للاستعداد الذي لاحظناه".

ويُعد الملف الأمني من أبرز الملفات تعقيدا في طريق الليبية وحكومتها، حيث يتعين عليه تفكيك الميليشيات وإخراج المرتزقة، الذين

تركيا تعزز نفوذها في تونس عبر المساعدات الاجتماعية

«تيكا» التركية تدعم 800 عائلة بمساعدات رمضان



مساعدات ملقومة

واستطرد "هي موجودة في ليبيا منذ فترة وعززت وجودها بالتقارب مع مصر وتريد أن تكون لها علاقات مباشرة مع الشعوب".

ومع تزايد انشطتها في تونس سواء الرسمية أو تلك التي تتعلق بمنظمات خيرية تتزايد المخاوف من نوايا تركيا في تونس بالرغم من حالة الهدوء التي تعرفها الجارة ليبيا في الوقت الراهن وتسلم سلطة انتقالية هناك.

وسبق أن كشفت تقارير دولية عن وجود أهداف أمنية من وراء المساعدات المالية التركية الموجهة لتونس لدعم القطاعين الأمني والعسكري وهو ما عكسته تزايد صفقات التسليح بين الطرفين.

ووقعت البلدان ثلاثة اتفاقيات تعاون في مجالات مختلفة، وبيروتوكولا في مجال التدريب العسكري، على هامش زيارة الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان لتونس، في ديسمبر 2017.

وفي ديسمبر الماضي كشف إسماعيل مدير، رئيس مؤسسة الصناعات الدفاعية التابعة للرئاسة التركية، عن صادرات إلى تونس بقيمة 150 مليون دولار، لتعزيز دفاعاتها العسكرية.

وأدخلت أقرة تونس ضمن دائرة نفوذها منذ سنة 2012 عندما كانت حركة النهضة الإسلامية تحكم عبر قيادة الترويكأ آنذاك.

ميدانيا، فضلا عن المساعدات الاجتماعية والمشاريع الاقتصادية، أعلنت "تيكا"، في فبراير الماضي تزويد مستشفى مدينة الحامة التابعة لولاية قابس (جنوب)، بمعدات مواد طبية، وذلك في إطار جهود مجابهة أزمة كورونا.

وذكرت "تيكا" في بيان، أن "فرقتها زودت مستشفى الحامة والتي تعد أكبر مؤسسة صحية عامة في المدينة، بمعدات طبية ووقائية".

وترى أوساط سياسية تونسية أن تركيا تسعى من خلال هذه التحركات إلى ترسيخ موطن قدم لها في شمال أفريقيا. وتتعاظم تركيا مع دول شمال أفريقيا كمنطقة نفوذ مباشر لها، وتحرص على الإبقاء على وجودها بشتى السبل، وإدامة نفوذها عبر تقديم مساعدات، أو إنشاء مشاريع مشتركة تضمن لها الحضور الدائم على أراضيها.

والكحلاوي، أن "هناك دولا على غرار تركيا لديها سياسة دبلوماسية ذات بعد دعائي، وهي دبلوماسية المساعدات الاجتماعية والاقتصادية لتعزيز مواقفها في إطار مخططات استراتيجية".

وأضاف الكحلاوي في تصريح لـ "العرب"، "تركيا تسعى لتحسين صورتها في تونس، وهي تساعد دول شمال أفريقيا لأسباب تاريخية، وتهدف إلى أن تكون قوة سياسية فاعلة في شمال أفريقيا".

وقال المحلل السياسي باسل الترجمان، "للاسف هناك الكثير من الجمعيات التي تقوم بنشاطها لتوزيع المساعدات الاجتماعية بعيدا عن الهياكل الرسمية، واليوم هناك جمعيات قظرية توزع المساعدات في العاصمة، وأخرى تركية في المحافظات الداخلية، وهذا فيه عدم احترام لتونس لأنه ينبغي تقديم المساعدات عبر الهياكل المعنية".

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، "المشكلة تتمثل في غياب الرقابة على هذه الجمعيات التي تشتغل وفقا لأجندات سياسية وليس على أساس مساعدة الفقراء، وطالما لا توجد مراقبة من السلطة والحكومة سيظل الباب مفتوحا لهذه الصفقات".

وأردف "لا يوجد هناك عمل خيري دون مقابل، الأتراك يريدون تمتين علاقاتهم مع أطراف سياسية قريبة منهم على غرار حركة النهضة، حيث تتعامل جمعيات شريعتي وقطر الخيرية مباشرة مع النهضة".

وتابع "تركيا لها اقتصاد مازوم وتملك سلعا استراتيجية، وتعاني من الكثير من المشاكل، والنهضة فتحت الأسواق للبيضاء التركية التي يتم تهريبها عبر ليبيا، وأحالت 50 ألف عامل على البطالة في الولايات الساحلية (سوسة)، المنتسرين (المهدية)".

وتصر تركيا على ألا تترك مناسبة أو فرصة تمر في تونس دون استغلالها

ارتفع حجم نشاط الجمعيات والمنظمات التركية في تونس، تحت غطاء العمل الخيري وتقديم يد المساعدة للفئات الضعيفة والفقيرة، في وقت يرى مراقبون أنها سياسة دبلوماسية ودعائية تسعى من خلالها أنقرة إلى تعزيز موقعها في المشهد التونسي ومنطقة شمال أفريقيا عموما.

خالد هدوي

تونس - تحاول تركيا استثمار تدهور الأوضاع الاقتصادية في تونس وما انطوى عليه من تداعيات على حياة المواطنين اليومية من أجل تعزيز نفوذها عبر المساعدات الاجتماعية.

وتنتقد أوساط سياسية تونسية ومراقبون البيات تقديم تلك المساعدات والغايات من ذلك حيث يشيرون إلى أن أنقرة تسعى من وراء ذلك إلى خدمة أطراف سياسية مقربة منها على غرار حركة النهضة الإسلامية.

وقدمت وكالة التعاون والتنسيق التركية "تيكا" مساعدات لـ 800 عائلة في 4 ولايات (محافظة) تونسية بمناسبة شهر رمضان.

وسلمت منسقة "تيكا" في تونس صليحة تونا، المساعدات التي بلغت 22 طنا من المواد الغذائية للإدارة العامة للاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي (حكومي).



باسل الترجمان
أقرة تسعى لتمتين علاقاتها مع أطراف سياسية مثل النهضة

وقال رئيس الاتحاد محمد الخويني، "إن المساعدات ستوزع عبر المكاتب الجهوية للاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي على عائلات معوزة بـ 4 ولايات، وهي سيدي بوزيد والقبروان (وسط)، والقصرين (وسط غرب)، وجندوبة (شمال غرب)".

ويوجه مراقبون انتقادات للطرق والإليات التي تعتمدها الجمعيات التركية في توزيع المساعدات مشددين على ضرورة تفعيل الدور الرقابي للسلطات على تلك الجمعيات وغيرها وهي منظمات تسعى وفقا لهؤلاء المراقبين إلى تحقيق أهداف سياسية بدرجة أولى.

الحكومة الجزائرية تضحي بالمعارضين لاستمالة المتعاطفين مع خطابها

صابر بلحدي

الجزائر - تتجه السلطة الجزائرية إلى تقديم قرابين جديدة من المعارضين بهدف استمالة وعائتها الشعبي تحت غطاء تحسين القيم والثواب الوطنية واحترام تشريعات النشاط السياسي.

وفاجا القضاء الجزائري الراي العام بإصدار عقوبة بثلاث سنوات سجنا مع عدم الإيداع في حق الأستاذ والباحث في الشؤون الإسلامية سعيد جاب الخير، بعدما وجهت له تهمة "الاستهزاء بالمعلوم من الدين"، بينما اعتبره هو "حرية ضمير وتعبير تتطلب صبورا ونضالا طويلا".

وجاء الحكم حاملا معه تاويلات سياسية بعدما تزامن مع حملة ترتيب السلطة لأوراقها مع أحزاب المعارضة طالت كلا من حزب العمال اليساري لما تم خلال الأسابيع الماضية تنظيم انقلاب داخلي على زعيمته التاريخية لوزيرة حنون قبل أن تتمكن رفقة أنصارها والغربيين منها من تطويق أزمة التمرد، وحزب الاتحاد من التغيير والرفي الذي تقوده الحماية والحقوقية المعارضة زبيدة عسول المنتظر إجالتها على القضاء بتهمة انتحال صفة رئيس حزب.

وكان عدد من المحامين قد تجندوا للدفاع عن قضية إزراء الدين التي رفعها

إلى الحواجز التي تعترض طريق الباحثين. وبدأ الرجل مركزا في تصريح لقناة "بربر تي في" المحلية في أعقاب صدور الحكم على "افتقار عناصر القضية للخصص في الشؤون الدينية، بمن فيهم قضاة المحكمة" مشددا على أن المسألة ليست قانونية بقدر ما هي مسألة نقاش يجسم فيها أولي الاختصاص.

ويعاقب القانون الجزائري بـ "السجن من ثلاث إلى خمس سنوات أو بغرامة مالية كل من أساء إلى الرسول أو شوه عقيدة الإسلام أو تعاليمه، سواء بالكتابة أو الرسم أو الإشهار أو بأي وسيلة أخرى"، وهو النص الذي رفع عدة مرات في الأونة الأخيرة، حيث سبق لقضاء مدينة خنشلة في شرق البلاد إدانة المناضل السياسي المعارض ياسين مباركي بعقوبة عشر سنوات سجنا نافذة، قبل أن يتم تخفيف العقوبة بعد الاستئناف، وهو ما ألج إلى التوظيف السياسي للمسألة الدينية.

ووصف المحامي مؤمن شادي وهو أحد عناصر فريق الدفاع عن جاب الخير الحكم بـ "الصدام والقاسي" منددا بما أسماه "خلل الإجراءات وخلو الملف من الإدانة، غير أن الحكم جاء عكس التوقعات".

صراع يتم خلاله تقديم قرابين جديدة بغية إرضاء وعاء شعبي مؤيد للسلطة الجديدة منذ تصدر الجيش للمشهد بعد تنحي بوتفليقة، لكنه شعر بالذلال بعد التقارب المسجل بين أجنحة النظام خلال الأشهر الأخيرة.

وسعيد جاب الخير الباحث الذي لم تعرف له مواقف سياسية واضحة تجاه الأحداث المتسارعة في البلاد، متخصص في شؤون التصوف، ومعروف بمعاداته للتيارين الإخواني والسلفي خاصة في ما يتعلق بما يصفه بـ "الثراث الديني"، الأمر الذي كلفه حملات من منظمة حول شخصه وعقيدته وأفكاره.

وقال في وقت سابق "من سوء حظك أن تكون باحثا في الجزائر. إنها معركة يجب أن تستمر من أجل حرية الضمير والراي والتعبير، وأن الكفاح من أجل حرية الضمير غير قابل للتفاوض"، في إشارة

أكاديميون ضد الباحث سعيد جاب الخير أمام قضاء العاصمة مستبدلين بمشهورات على الصفحة الرسمية للرجل في شبكة فيسبوك، يعبر فيها عن أفكار تتصل ببعض الشعائر الدينية والمعتقدات الموروثة.

وظل مؤسس جمعية "التنوير" محل سخط إسلاميين ومحافظين أجمعوا على رفض الأفكار التي يتحدث فيها حول ما يصفه بـ "الثراث الديني"، لكن الأمر أخذ طابعا قانونيا وسياسيا في الأونة الأخيرة، خاصة بعد التصنيفات المستجدة في المجتمع بين تيار علماني ديمقراطي داعم للاحتجاجات السياسية، وبين تيار إسلامي داعم للسلطة.

ولا يستبعد أن يكون تزامن العقوبة التي وصفت بـ "القاسية" مع التحضير للقضاء المحامية والحقوقية زبيدة عسول حلقة جديدة من مسلسل